وفيه

في أن فُعُلاً مقيس في فَعْلٍ وفَعْلة مشى في التسهيل على الأول وفي شرح الكافية
على الثاني وبه جزم الشارح وظاهر كلامه هنا موافقة التسهيل فإنه لم يذكر
في هذا النظم غالبا إلا المطرد ولما يذكر غيره [illegible] إلا صاد، على أنه
يقال ونحو قرى ونذروا ما قال الشارح ويحفظ فُعُل في فعل ولذلك قال بعضهم
المصدر وفعل له فعول ولم يقيده بالإطراد وعلم أنه محفوظ فيه نقول إن مثل
هذه العبارة إنما يستعملها المصنف في الغالب في المطرد على ما هو بيّن من
صنيعه **الثاني** [illegible] قلنا أن نحو مقيس في فعل [illegible] بشرط أن يكون
اسما وأن لا يكون مضاعفا فلا يقال في نصف نصوف ولا في لب لبوب
وشذ في طل طلول **الثالث** جعل المصنف [illegible] في التسهيل على ثلاث
مراتب مقيسا في [illegible] وزان [illegible] المذكورة في النظم بشروطها المذكورة
ومسموعا في فاعل وصفا غير مضاعف كراد ولا معتل اللام العين كقائم
نحو شاهد وشهود وفي نحو بسل و[illegible] و[illegible] وبدرة وشعبة وقسمة
وشاذ في نحو ظريف [illegible] وحصروا سبيته وللفعال فعلان حصل
أي من أمثلة جمع الكثرة فِعلان بكسر الفاء وهو مطرد في اسم على فُعال نحو
غراب وغربان وغلام وغلمان وتقدم عند قوله وغالبا أغناهم فعلان في
فعل التنبيه على إطراده في فُعَل نحو صرد وصردان وشاع في حوت
وقاع مع ما ضاهاهما من كل اسم على فُعْل أو فَعَل واوي العين [illegible] نحو حوت
وحيتان ونون ونينان وكوز وكيزان والثاني نحو قاع وقيعان وتاج وتيجان
وجار وجيران **تنبيه** هو مطرد في [illegible] كما صرح به في
شرح الكافية واقتضاه كلام التسهيل وقلّ في غيرهما أي مجيء فعلان
في غير ما ذكر قليل يحفظ ولا يقاس عليه [illegible] أسماء قنو وقنوان
وصار وصيران والصار قطيع بقر الوحش وغزال وغزلان وخروف وخرفان
وظليم وظلمان والظليم ذكر النعام وحائط وحيطان ونسوة ونسوان وعير
وعيران وبركة وبركان والبركة بالضم اسم لبعض [illegible] الماء وقصعة وقصعان
والقصعة بالفتح [illegible] وشيخ وشيخان وشجاع وشجعان **تنبيه**
مقتضى كلامه هنا وفي شرح الكافية وعليه مشى الشارح أن فعلانا [illegible]

بفعل

يطرد في فعل [illegible] العين كجزب [illegible] و[illegible] ومقتضى كلام التسهيل
اطراده فيه والخرب بالخاء ذكر الحبارى وفُعلاناسما وفَعيلا وفَعْل غير معتل
العين فعلان شمل أي من أمثلة جمع الكثرة فُعلان بضم الفاء وهو مقيس في
اسم على فَعْل نحو بطن وبطنان وظهر وظهران وفعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف
ورغفان وفعل صحيح العين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان وخرج بقوله نحو
ضخم وجميل وبطل وبقوله غير معتل العين نحو ثور فلا يجمع شيء منها على
فعلان **تنبيهات** الأول ذكر المصنف في شرح الكافية وتبعه الشارح
في أمثلة فعل نحو جذع وجذعان وذكر في التسهيل أن فعلانا يحفظ
في جذع ولا يقاس عليه **الثاني** اقتضى كلامه أن نحو ذيب
وذؤبان غير مقيس وصرح في شرح الكافية بأنه قليل [illegible] في التسهيل
عده من المقيس **الثالث** اقتضى كلامه أيضا أن فعلانا مقيس في نحو
سبع وفرس وقاع وعود لأنه لم يستثن [illegible] الجزء [illegible] وهو فعل
بفتحتين **الرابع** مما يحفظ فيه فعلان أفعل [illegible] جرو وجزان [illegible] وفعل
وفعلاء كأسود وسودان وأعمى وعميان وفُعال [illegible] وحوار وحوران وزقاق وزقان
ذكرهما سيبويه وفَعَلة كقضفة وقضفان وفعول كقعود وقعدان ولكريم
وبخيل فعلاء كذا لما ضاهاهما قد جعلا أي من أمثلة جمع الكثرة فعلاء وهو
مقيس في فعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام
[illegible] بمعنى اسم الفاعل ما كان بمعنى فاعل نحو كريم وبخيل [illegible]
وما كان بمعنى مفعل نحو سميع بمعنى مسمع وما كان بمعنى مفاعل نحو خليط
بمعنى مخالط وكلها تجمع على فعلاء نحو ظرفاء كرماء وبخلاء و[illegible] وسمحاء
وخلطاء وخرج بالوصف الاسم نحو قضيب ونصيب فلا يقال قضباء ونصباء
وبالمذكر المؤنث نحو رحيم [illegible] فلا يقال [illegible] رحماء وأما نساء [illegible] وأما
خلفاء في جمع خليفة ونساء سفهاء [illegible] الحمل على المذكر وبالعاقل نحو
مكان [illegible] فلا يقال في جمعه [illegible] ويكون بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح
فلا يقال قتلاء وجرحاء وشذ [illegible] وسجين وسجناء وجليب
وجلباء [illegible] حكاه [illegible] في [illegible] أسير وأسراء [illegible]

Copyright © King Saud University